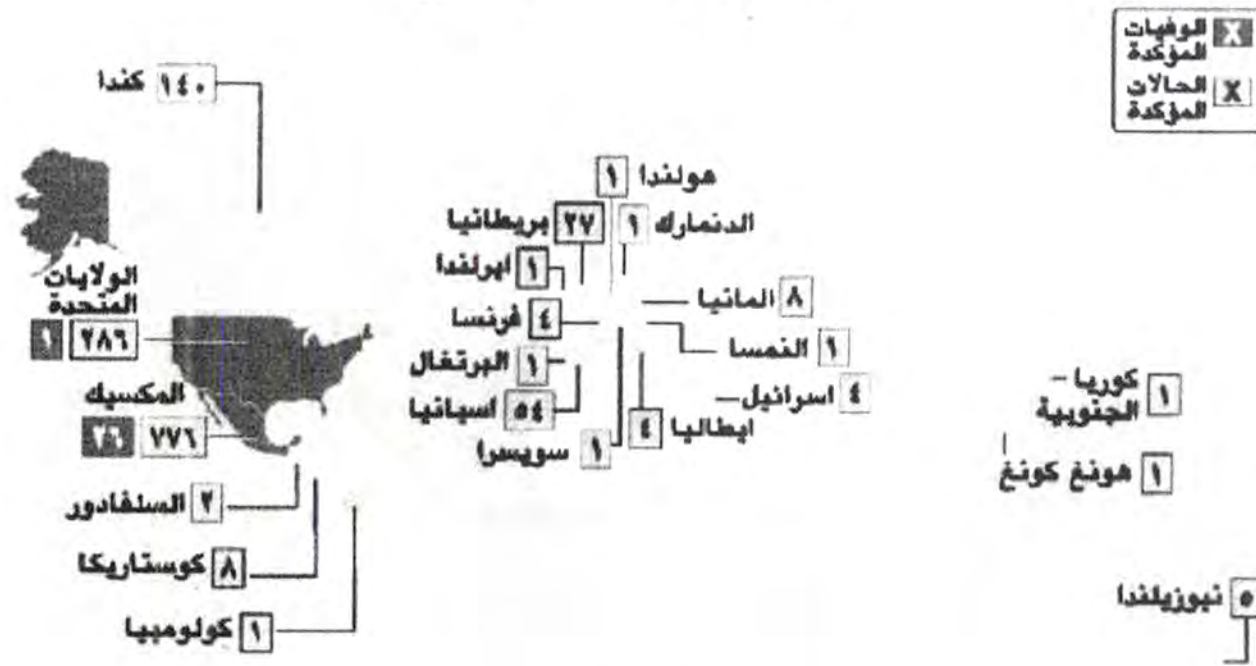


مؤشرات مشجعة لاحتواء إنفلونزا الخنازير

انتشار إنفلونزا الخنازير في العالم



مكسيكو - واشنطن - جنيف - وكالات

تبنت المكسيك والولايات المتحدة لهجة أكثر طمأنينة أمس الثلاثاء بشأن إنفلونزا الخنازير التي بدت أقل فتكاً مما كان يتوقع، غير أن منظمة الصحة العالمية دعت إلى الحذر إزاء مخاطر تحول الفيروس وظهوره مجدداً.

وفي المكسيك، حيث أدى فيروس إيه (إن ١ شتا) إلى وفاة ٢٦ شخصاً خلال عشرة أيام بحسب السلطات، أعلن الرئيس فيليبي كالديرون إعادة فتح المتاجر والمطاعم الأربعاء في مكسيكو ما شكل مصدر ارتياح كبير لسكانها البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة.

كما يتوقع أن تستأنف باقي الأنشطة تدريجياً اعتباراً من الخميس في المدارس والمتاحف بيد أن دور السينما والمسارح والمراقص ستظل مغلقة حتى إشعار آخر. وأكد كالديرون أن المكسيك التي تعد مركز وباء إنفلونزا الخنازير مع ٧٧٦ إصابة (كانت في طليعة التصدي العالمي لهذا الفيروس الجديد) وأن (تحركها المسؤول) أتاح إنقاذ (آلاف الأرواح البشرية عبر العالم).

وبحسب وزير الصحة خوسيه أنخيل كوردوبا فإن الوباء (في مرحلة تراجع) في



المكسيك. وأحصت منظمة الصحة العالمية صباح أمس الثلاثاء ١١٢٤ حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير في ٢٤ بلداً ٢٦ و وفاة واحدة منها فقط خارج المكسيك في الولايات المتحدة.

وقال ريتشارد بيسير مدير المراكز الاتحادية الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها إن الفيروس (لا يبدو أشد فتكاً من نوع من الإنفلونزا الموسمية) تسبب سنوياً وفاة ٣٦ ألف شخص في الولايات المتحدة.

وأشار إلى (مؤشرات مشجعة) في الولايات المتحدة التي سجلت فيها ٢٨٦ إصابة في ٣٦ ولاية. ولاحتماء انتشار الفيروس أغلقت ٥٣٠ مدرسة أبوابها و حرم ٣٣٠ ألف تلميذ من الدراسة.

أما وزيرة الصحة كاتلين سيبيليوس فاعتبرت أن الخطر يكمن في (احتمال) عودة الفيروس في الخريف في شكل أشد فتكاً).

يدعت منظمة الصحة العالمية إلى اليقظة. وبالإضافة إلى المكسيك والولايات المتحدة فإن البلدان الأكثر تضرراً من الفيروس هي كندا ١٤٠ (حالة) وإسبانيا ٥٧ (حالة).